

مقدمة : ظلت القوى الاوروبية الكبرى تتعم في السلم منذ عام 1871 بعد حروب الوحدتين الايطالية والالمانية وتوقفت إلى تجاوز المشاكل الناتجة عن تنافس فيما بينهما حول تقسيم العالم عن طريق التفاوقات في مؤتمرات و بواسطة معاهدات، لكن حدة التنافس سرعان ما تزايدت ابتداء من سنة 1904 بسبب توالي عدة ازمات وقد أفضى هذا تنافس إلى تكوين احلاف وإلى التسابق نحو التسلح وبدأ ان اوروبا تسير نحو حرب شاملة - فما مظاهر التنافس الإمبريالي في هذه المرحلة؟ - وما الاحلاف التي التجأت الدول الاوروبية إلى تكوينها؟ - وما اهم الازمات السياسية الكبرى التي ادت إلى توتر العلاقات بين الدول الاوروبية واندلاع الحرب؟

1-1 مظاهر التنافس الإمبريالي الاقتصادي بين القرنين 19 والعشرين ؛ في اواخر القرن 19 وبداية القرن 20 اشتد الصراع بين الدول الاوروبية من أجل السيطرة على الاسواق الخارجية بهدف تصريف فائض الانتاج الصناعي وجلب مواد الأولية وتصدير رؤوس الاموال ، وتشجيع فقرائها على الهجرة إلى المستعمرات لخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وظلت بريطانيا اول قوه صناعيه وتجاريه في العالم الى حدود نهايه القرن 19 لكنها أصبحت مهدده من طرف الدوله الالمانيه التي شهد اقتصادها تطويرا سريعا والولايات المتحده التي تولت الزعامه الاقتصادي العالميه لاحقا وفرنسا القوه الاقتصادي الرابعه اضافه الى الدول الاخري مثل ايطاليا وهولندا وبلجيكا ارتبطت النزاعات الاوروبية قبل سنة 1914 بالصالح الشخصيه لكل دولة والتي يمكن تحديدها على الشكل التالي؛ - بريطانيا: كانت تستهدف التحكم في الملاحة البحريه العالميه وتتضاعيق من القوه البحريه الالمانيه المتناميـ المانيا: اهتمت بالتوسيع الامبريالي على حساب القوتين الاستعماريتين انجلترا وفرنسا خاصه التوسيع في المغرب وأفريقيا وأوروبا - ايطاليا: ارادت الحصول على اراضي من النمسا والحصول على نصيتها من المستعمرات - النمسا: عملت على حمايه صربيا والشعوب الصالفيه والتتحكم في المضايق وتوزعت مناطق التنافس الاستعماري على الشكل التالي:

*المغرب: تنافس فرنسي اسباني الماني انجليزي * مصر: تنافس انجليزي فرنسي - البلقان: تنافس روسي نمساوي عثماني - الكونغو: تنافس بلجيكي فرنسي الماني 1-2 تركيبه انظمه الاحلاف بين الدول الامبرياليه: اعتمدت الدول الامبرياليه في اطار تنافسها الاستعماري على عده وسائل اهمها التحالفات والاتفاقيات ومن بينها؛ - التحالف الثلاثي الالماني الروسي النمساوي: لعزل فرنسا - التحالف الثنائي الالماني النمساوي سنة 1879: بهدف ضمان امن المانيا من اي هجوم فرنسيه محتمل - التحالف الثلاثي الالماني النمساوي الايطالي: ضد اي هجوم خارجي